

المشكلات الجملة الفعلية في علم النحو

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2007 021 BSA	No. RFG : A-2007/BSA/021 ASAL BUKU : TANGGAL :

قدمتها

ماعز ن ستياواتي

AO13.3.003

Ria Computer
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonoan Labar 38
Wonorejo - Surabaya
P 10311 8497655 - 8407310



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان

"المشكلات الجملة الفعلية في علم النحو"

الاسم : ماعزن ستياوتي

رقم التسجيل : A.13.30.03

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أنتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

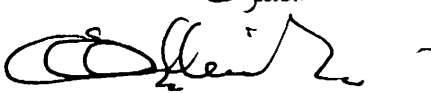
بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية

الاولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا من ٢٠٠٧

المشرف


(البروفيسور الدكتور سعيد في الدارين الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في ١٤ من أغسطس ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : البروفيسور الدكتور سعيد في الدارين الماجستير
السكرتري : زمرة الماجستير
المتحن الأولى : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير
المتحن الثاني : الدكتور اندوس أغوس أديطاني الماجستير
المشرف : البروفيسور الدكتور سعيد في الدارين الماجستير

سورابايا ١٤ أغسطس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

(المشكلات الجملة الفعلية في علم النحو)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

“Problematika Jumlah Fi’liyah Dalam Ilmu Nahwu”

Dalam skripsi ini membahas tentang “Problematika Jumlah Fi’liyah Dalam Ilmu Nahwu”. Karena menurut pembahas banyak sekali mahasiswa Adab khususnya jurusan bahasa dan sastra Arab mengalami kesulitan ketika menterjemahkan teks-teks Arab. Karena pemahaman mereka tentang kaidah bahasa Arab khususnya tentang *jumlah fi’liyah*.

Karena sedikit sekali diantara mereka yang menguasai kaidah bahasa Arab khususnya tentang jumlah fi’liyah.

Masalah yang kami bahas dalam skripsi ini adalah: 1. Mendahulukan *fail* dari pada *fi’ilnya*, 2. *Fi’ilnya* harus dimudofkan beserta *fail mufrod*, 3. Mendahulukan *ma’mul fiil maqsur alaih* dan masalah-masalah tersebut ada perbedaan pendapat diantara ulama nahwu.

Untuk memudahkan dalam pembahasan masalah tersebut penulis menggunakan 2 metode, yaitu:

1. Metode pengumpulan data secara langsung dan secara tidak langsung.
2. Metode analisis, metode ini kami gunakan untuk menjelaskan masalah tersebut.

Adapun jawaban dari rumusan masalah yang kami hasilkan dari beberapa referensi adalah:

1. a. Menurut pendapat ulama’ Bashroh adalah tidak memperbolehkan *fail* mendahului *fiilnya*. Apabila ternyata lafad yang tampak adalah *fail* yang didahulukan, maka wajib menaqdirkan *fail* sebagai *dhomir mustatir* dan lafad yang didahulukan itu adakalanya *mubtada’*.
b. Menurut pendapat ulama Kufah adalah memperbolehkan *fail* mendahului *fiilnya*
2. a. Menurut pendapat ulama Bashroh apabila *fiil* dimusnadkan kepada isim zahir, baik berupa *mustanna* ataupun *jamak*, maka *fiil* wajib dibebaskan dari alamat yang menunjukkan *tatsniyah* atau *jamak*.
b. Menurut pendapat segolongan orang Arab yaitu Bani al-harts Ibnu Ka’ab seperti yang telah dinukil oleh Ash-Shaffar dalam sarah kitab *Sibawaih* apabila *fiil* dimusnadkan kepada *isim zhahir* baik berupa *mustana* atau *jamak*, maka *fiil* harus dibarengi dengan alamat yang menunjukkan *tatsniyah* atau *jamak*.
3. a. Menurut pendapat ulama Bashroh mendahulukan *ma’mul fiil maqsur alaih* adalah boleh, contoh:

ما طعامك أكال الأزيد

“Zaidun” di sini adalah *marfu’* dengan *fiil* yang *mutashorif*.

b. Menurut pendapat ulama Kufah tidak boleh, karena fail itu ada sebelum *illa* tapi dibuang, contoh:

ما أكل أحد طعامك إلا زيدا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Maka jika lafadh tersebut *istisna'* maka wajib *jumlah*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/021
	ASAL RUKU:
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

١	صفحة العنوان
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الحكمة
هـ	الإهداء
و	تمهيد
ح	محتويات الرسالة
	الباب الاولي: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٢	ب- القضية الاساسية
٢	ج- الفروض العلمية
٣	د- توضيح الموضوع وتحديد
٦	هـ- الدوافع لاختيار الموضوع
٧	و- الهدف الذى يراد الوصول اليه
٧	ز- دراسة سابقة
٩	ح- منهج البحث
١٠	ط- طريقة الكتابة

الباب الثاني: الجملة

١٢		الفصل الأول: مفهوم الجملة
١٧		الفصل الثاني: عمدة الجملة
٢٠		الفصل الثالث: انواع الجملة

الباب الثالث : الجملة الفعلية وما يختص بها

٢٣		الفصل الأول: مفهوم الجملة الفعلية
٢٥		الفصل الثاني: مواد الجملة الفعلية

الباب الرابع: المشكلات في الجملة الفعلية

الفصل الأول : مشكلات في تقديم الفاعل على

٣٥		الفصل الثاني
----	-------	--------------

الفصل الثاني : مشكلات الفعل اذا اسند الى المثني

٤٢		او الجمع
----	-------	----------

الفصل الثالث : مشكلات في تقديم معمول الفعل

٤٨		المقصور عليه
----	-------	--------------

الباب الخامس : الخاتمة

أ- الاستبانات ٥٠

ب- الاقتراحات ٥٣

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على
أشرف أمبياء و المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد.
فهذه الرسالة الوجيزة تحت الموضوع "المشكلات الجملة الفعلية في علم
النحو" كتبتها الباحثة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لاتمام دراستها في كلية
الاداب قسم اللغة العربية وادبها في جامعة سونن أمبيل سورابايا. وقبل أن تصل
الباحثة الى الغاية المقصودة، ومن الجدير أن تبين اولاما يتعلق بالمسائل الموجودة
في هذه الرسالة وما يتعلق بالموضوع وهو كما يلي:

أ- خلفية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث والحضارة والاتصال
العالمي. وهذه تدل على أن المسلمين يحتاجون إلى اللغة في كل وقت
ولذلك يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية وقواعدها لفهم القرآن والحديث
والنصوص العربية وغيرها.



وبناء على هذا نظرت الباحثة في كلية الاداب من قسم اللغة العربية وادبها الى اكثر الطلاب لم يفهموا النصوص العربية وترجمتها لانهم لم يفهموا القواعد العربية تماما. لذلك تريد الباحثة ان تبحث عن القواعد اللغة العربية خاصة بمسألة النحوى يعنى جملة فعلية لأن قواعد اللغة العربية مهمة جدا لفهم القراءة والحديث والنصوص العربية وغيرها.

وبناء على هذا نظرت الباحثة في كلية الاداب من قسم اللغة العربية وادبها الى اكثر الطلاب لم يفهموا النصوص العربية وتربية وترجمتها لانهم لم يفهموا القواعد العربية تمام. لذلك تريد الباحثة ان تبحث عن القواعد اللغة العربية خاصة بمسألة النحو يعنى جملة فعلية لأن قواعد اللغة العربية مهمة جدا لفهم القران والحديث والنصوص العربية وغيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- قضية أساسية

واما القضايا التي لابد للباحثة من تحليلها فكما يلي:

- ١- ماهي جملة فعلية؟
- ٢- ما وجود المشكلات الجملة الفعلية في قضية الفعل والفاعل؟

ج- إفتراض علمي

digilib.uinsa.ac.id وضحت الباحثة في هذا البحث فروضا علمية كما يلي:

- ١- الجملة الفعلية هي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على التغير والتجدد، أو بعبارة أخرى، هي التي تكون فيها المسند فعلا، لأن الفعل بدلالته على الزمان هو الذي يدل على يجدد الاسناد وتغيره وذلك نحو قام خالد، ويقوم خالد.
- ٢- وجود المشكلات الجملة الفعلية قضية الفعل والفاعل من حيث وقوعها وأصلها نحو: مشكلات في تقديم الفاعل على الفعل، المشكلات في الفعل اذا ما اسند الى مثنى او جمع، المشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه.

د- توضيح الموضوع وتحديد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل الدخول في البحث تريد الباحثة أن تقدم البيانات التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة من توضيحه وتحديد في ما يلي:

- ١- المشكلات: جمع مؤنث سالم، مفردا مشكلة، لها معان ملتبسة بالآخرى، ومتميزة بحسب موقعها في الجملة، كمالو قال أحد "شكل العنب" أي أخذ في النضج، و"تشكل الشيء" أي كان في بياضه حمرة، و"تشكل النحل" أي

طاب رطبه وادرك، و"شكل الكتاب" اى قيده

بالحرركات، و"شكل الامر" اى "التبسي" اى اذا علقها

بما يمنع تمامها.^١ والمعنى المراد فى هذه الرسالة الوجيزة

هو المعنى الاخير. يعنى: التباس المسائل بالاخري اذا

علقها بما يمنع تمامها.

٢- الجملة لغة: جماعة الشئ

وأما اصطلاحاً: فهي التركيب الذى يفيد فائدة تامة.

وان لم تكن مقصودة كفعل الشرط، نحو: ان قام،

وجملة الصلة، نحو: الذى قام أبوه، والمعتبر عند

النحويين هو الكلام لا شتماله على المسند والمسند

اليه، ولذلك كانت الجملة عبارة عن الفعل وفاعل،

كقام المدرس، والمتداً و خبره كخالد مدرس، وما

كان بمرتلة احدهما، نحو ضرب اللص وقائم الزيدان.

٣- الفعلية: هي من الفعل بآخره ياء النسبة وهي صغة لما قبلها

وهو لفظ الجمل.

٤- فى: فى حرف، لها معان، منها المصاحبة، نحو جاء محمد فى

القوم. اى مع القوم، وقام خالد من النوم فى شروق

^١ لويس معلوف، المنحد فى اللغة الاعلام، (بيروت: مكتبة المشرق، ١٩٧٥)، ص. ٣٩٧.

ومع شروق الشمس، ومنها التعليل نحو: تحتل أحد في

ذنبه أى لاجله ومنها الاستعلاء، نحو لأصليكم في

جذوع النحل أى عليها، ومنها المقايضة، نحو: ما علمى

في بحر الا قطرة، أى بالقياس الى بحر علمه، ومنها

الموافقة يالى، نحو: رد يده في جيبه، أى اليها، ومنها

الموافقة بالباء، نحو: انت بصير في علمك، أى به ومنها

الموافقة بمن، نحو: مضت على ثلاثة اشهر في ثلاث

سنين، أى من نحو ثلاث سنين، ومنها مايدل على

الظرفية، نحو الخمر على الرف. وهذا المعنى الاخير هو

المناسب بهذا العنوان لهذه الرسالة.

٥- علم النحوى: علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية واحوالها

حين افرادها وحين تركيبها.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد ما ذكرت الباحثة حرفيا تحسن به أن توضح معنى المراد

اجماليا وتحديدًا بالمسائل التى ستبحث في هذه الرسالة اوجيزة، فهى:

المشكلات التى تتعلق بالجملة الفعلية، وحدد مجال بحثة في المسائل التى

تتعلق بقضية الفعل والفاعل من حيث وقوعها وأصلها نحو: مشكلات

^٢ حقق ناصف ومحمود دياب ومصطفى طوموم ومحمود افتر، قواعد اللغة العربية، ص. ١

في تقديم الفاعل على الفعل، مشكلات الفعل اذا ما اسند المثنى أو

الجمع، مشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- الدوافع لاختيار الموضوع

وأما الامور التي دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع فهي:

١- كثرة المسألة النحوية في الجملة الفعلية نحو: بقضية الفعل

والفاعل من حيث وقوعها وأصلها، نحو: مشكلات في تقديم

الفاعل على الفعل مشكلات الفعل اذا ما أسند متنى او جمع،

مشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه.

٢- الجملة الفعلية ما كان المسند والمسند إليه يعنى فعل والفاعل

٣- المهم في توفير المصادر عن الموضوع التي كانت الباحثة بصدد

بجته ذلك قلة المراجع التي تتكلم عنها بالطريقة التي سارت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عليها وبالمنهج الذى رتبته حتى تظهر فيه القضية من الامثلة

الواردة من الايات القرانية والحديث ومما جرى عليه لسان

العرب.

و- الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليها

إن الباحثة تريد بهذا البحث المشكلات النحوية في الجملة الفعلية

خصوصا في مخالفة وقوع الفعل والفاعل عن اصل الواقع نحو: مشكلات في تقديم الفاعل على فعل، مشكلات في الفعل اذا ما اسند مثنى او جمع، مشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه.

ز- دراسة سابقة

قد بحث هذا الموضوع بعض الطلاب في كلية الاداب جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. وأما الموضوع الذى بحثه الرسالة في كلية الاداب فهو:

١- الرسالة الاولى التى كتبتها "ليلة النور" عن الموازنة بين الجملة

وشبه الجملة في علم النحو، ١٩٩٥. بقضية أساسية فكما يلي:

(أ) ما هي حقيقة الجملة وشبه الجملة؟

(ب) هل وجد التشابه والتخالف بين الجملة وشبه الجملة؟

(ج) وما هي العلاقة بين الجملة وشبه الجملة؟

معن المراد هو مقارنة بين الجملة من ناجحية علم النحو

ولكى لايتسع البحث تحدد كلامها فتقول ان هذا البحث

يحتوى على وجوه التشابه والتخالف ووجوه العلاقة بينها.

٢- الرسالة الثاني التي كتبها "رفيق الانم" عن تصريف الفعل يحسب

فاعله واستعماله في الجملة المفيدة، ١٩٩٨. بقضية أساسية كما

يلي:

- (أ) كم وجهها يتصرف الفعل يحسب فاعله؟
 (ب) متى يكون تصريف بلا تفيير الحرف ومتى يكون بتغيره؟
 (ج) كيف طريقة إستعمال الافعل المتصوفة في الجملة المفيدة؟
 المعنى المراد كان الفعل الماض والمضارع يتصرفا يحسب
 فاعلها على اربعة عشرة وجهها واذا يكون تصرف الفعل بلا تفيير
 الفعل اذا كان الفعل صحيحا سالما ومهموزا فيكون تصرف
 الفعل بتغير اذا لم يكن منها كما اذا كان صحيحا مضاعفا
 ومعتلا ومثاليا او جوافيا او ناقصا او لفيفا.

واما البحث الذي ستقدمه الباحثة فهو المشكلات النحوية في

الجملة الفعلية فيها محالفة وقوع الفعل والفاعل عن اصل الواقع نحو
 مشكلات في تقديم الفاعل على الفعل، مشكلات في الفعل اذا أسند مثنى
 أو جمع، مشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه. ولذلك هناك
 فرق بين تلك الرسالتى وبين هذه الرسالة.

ح- منهج البحث

١- طريقة جمع المواد digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في جمع المواد لهذه الرسالة سلكت الباحثة المنهج المكتبي وهو الذى يقوم على أساس المطالعة والتحقيق من المراجع، وتستفيد الباحثة منها بطريقتين:

(أ) الطريقة المباشرة

وهي ان تنقل الباحثة المواد من المراجع المفيدة بنفس النصوص والعبارة التى وردت عليه من غير تبديل ولا تغيير.

(ب) الطريقة غير المباشرة

وهي أن تأخذ الباحثة الاراء من المراجع مع بعض تصرفات او زيادات.

٢- طريقة تحليل المواد

في هذه الطريقة سلكت الباحثة المنهج الاستنباطي وطريقة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل المواد تنقسم إلى قسمين وهما:

(أ) المنهج الوصفى وهو أن تبين الباحثة الاراء التى تتعلق بالمسئلة التى وردت في هذا البحث بيانا وافيا.

(ب) المنهج التحليلى وهو أن تقوم الباحثة في وضع هذا البحث على المنهج الاستقرائي.

ط- طريقة الكتابة

تسهيل الوصول إلى النتائج المنشودة في هذا البحث تريد الباحثة أن

ترتب البحث على النحو التالي:

الباب الأول: مقدمة تحتوى على خلفية البحث والقضية الأساسية

والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديد الدوافع

لاختيار الموضوع والمهدف الذى يراد الوصول اليه و طريقة

البحث وطريقة الكتابة.

الباب الثانى: تعرف الجملة

أ- مفهوم الجملة

ب- عمدة الجملة

ج- انواع الجملة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث: الجملة الفعلية وما يختص بها

أ- مفهوم الجملة الفعلية

ب- مواد الجملة الفعلية

الباب الرابع: المشكلات في الجملة الفعلية

أ- المشكلات في تقديم الفاعل على الفعل

ب- المشكلات فعل إذا ما أستند مثنى و أوجع

ج- المشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه

الباب الخامس: الخاتمة، وهي تحتوى على الاستنبات والاقتراحات وقائمة

المراجع.

الباب الثاني

الجملة

الفصل الأول

أ- تعريف الجملة

١. الجملة لغة هي جماعة من الشيء.^١

اصطلاحاً: هي كلام مفيد مستقل: ذهب جماعة من النحاة أن الجملة والكلام مترادفان، والحقيقة تثبت عدم صحة ذلك، لأن الجملة أعم من الكلام، لأن الكلام يشترط فيه الافادة، والجملة قد تكون مفيدة، وغير مفيدة في بعض الأحيان. وهذه الجملة قد تتألف من كلمة واحدة، هذه الكلمة هي فعل، مثل "ادرس" ولكل فعل فاعل فالجملة تتألف إذن من كلمتين على الأقل، وإن كانت في

الظاهر تتألف من كلمة واحدة. فالفعل "ادرس" هو فعل أمر، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. والكلمات اللتان تتألف منهما الجملة إذن هما: الفعل والفاعل في الجملة الفعلية أى: المسند والمسند إليه، وهما المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، مثل: "العلم نور" وقد

Muhajir Sultoni, *Peper (Problematika Jumlah Fi'liyah dalam Bahasa Arab)*,^١

1989, hal. 46

تتألف الجملة من كلمتين هما: المسند والمسند اليه، أو أكثر من

كلمتين، مثل: "كتب التلميذ رسالته"^٢.
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وظيفة الجملة

هي ما في ذهن المتكلم من أفكار إلى ذهن السامع. فإذا قال

ابو تمام مثلاً:

ذنيا معاش للورى حتى إذا حل الربيع فإنما هي منظر

فقد عبر بهذا المركب اللفظي عن صورة لدنيا في الربيع، أحس

هو بها، وتمثلت في ذهنه، فأراد نقلها إلى أذهان السامعين، فأفرغها

في هذا المركب اللفظي الجميل.

فالجملة اذن: وسيلة لتناقل الافكار، وأداة لتفاهم بين الانسان.

٣. اركان الجملة: تقوم الجملة على ركنين رئيسين:

أولهما: المسند إليه، وهو موضوع اكلام المتحدث عنه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وثانيهما: المسند، وهو المتحدث به عن ذلك الموضوع.

فقولنا: خالد ظريف، جملة، تحمل فكرة تامة، ويمكن تحليلها

إلى ركنيها الرئيسين.

فالذى وضع ليتحدث عنه فيها او يسند إليه هو: خالد.

والذى جيئ به ليتحدث به عن المسند اليه هو: ظريف.

^٢ عزيزة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: در الكتب العلمية)، ج. ١، ص. ٤١٩

وقولنا: أقبا علي من سفره، جملة تحمل فكرة تامة، ويمكن

تحليلها إلى ركنين رئيسيين:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ) (علي) وهو موضوع الكلام، والمتحدث عنه، فهو إذن المسند اليه.

ب) (أقبل من سفره) وهو الذي يتضمن الحديث عن (علي) موضوع الكلام. فهو إذن المسند.

وقولنا: أمامك منظر جميل، جملة تشتمل على معنى تام. ويمكن

تحليلها إلى ركن رئيسين:

أولها: (منظر جميل) وهو المتحدث عنه، فهو إذن المسند اليه.

وثانيهما: (أمامك) وهو الحديث عن (منظر جميل) موضوع الكلام، فهو إذن المسند.

وليس للمسند اليه العربية موضوع خاص بلازمه. كما يبدو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الجمل الثلاث، فهو في الأولى أولها، وفي الثانية وسطها. وفي

الثالثة آخرها.

٤. أنواع الجملة في العربية: كان النخاة بينون تقسيمهم الجملة على

أساس اللفظي محض، فإذا كان صدر الجملة اسما فهي جملة إسمية،

وإذا كان صدرها فعلا فهي جملة فعلية. وقد أوقعهم هذا التقسيم في

مشكلات نحوية لم يستطيعوا التخلص منها: فقد واجههك، مثل قوله

تعالى: "وإن أحد من المشركين استجارك فأجره"،^٢ ومثل قول أبي

تمام: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا مارق بالقدر حاول غدرة فذاك حري أن تثيم حلاله.

وقول طرفة:

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنى عين فلم اكسل ولم اتبلد.

فجملة (أحد من المشركين استجارك) جملة اسمية في نظرهم،

لأنها مصدرية باسم والجملة (مارق بالغدر حاول غدرة) جملة إسمية

أيضا، لأنها مصدرية باسم، وجملة (القوم قالوا) جملة اسمية كذلك،

لأنها مصدرية باسم أيضا.

ثم لاحظوا أن هذه الجمل وقعت شروطا لان واذا، وجملة

الشرط فعلية، لأن الشرط سياق فعلي، والاية وامثلها، والبتان

وأشباهما، مما لا يتطرق أمثل ذلك مالا يقع تحت حصر، فكيف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتخلصون من هذه المشكلة.

لم يجد النجاة حلا لغويا سليما لهذه المشكلات التي صنعوها

صنعا، وراحوا يتمحلون ويتكلفون التأويلات والتقديرات، لتوجيه

أمثال الآية والبيتين وانهد أخيرا إلى ان يعربوا الاسم المتقدم فيها

^٢ سورة التوبة: ٦.

فاعلا، ولكن لالفعل المذكور، لأن الفاعل لا يتقدم على الفعل، بل

لفعل واجب الحذف مفسر بالفعل المذكور، وتقدير مامر عندهم:

إن استجارك أحد من المشكين استجارك

إذا حاول مارق بالغدر حاول غدرة

إذا قال القوم قالوا:

ولا أظن عربيا فصيحاً كان يفكر في مثل هذا.

ينبغي أن يبنى تقسيم الجملة على أساس آخر ينسجم مع طبيعة

اللغة، ويستند إلى ملاحظة الجمل: ومر لمقبة أجزائها في أثناء

الاستعمال، وينبغي أن يستند تقسيم الجملة إلى المسند من وظيفة،

وعلى ما للمسند من دلالة.^٤

بعد مطالعة تلك التعريفات، أخذت الباحثة الخلاصة إلى أن

الجملة هو تركيب الكلمتين أو أكثر الذي يتضمن معنى تاماً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٤ محمد محرومي، بقى النحو العربي، (بيروت: در الراءد العربية، الطبعة الثاني ١٤٠٦هـ/١٩٨٩م)، ص. ٨٥.

الفصل الثاني

عمدة الجملة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل أن تبحث الباحثة عن عمدة الجملة فمن المستحسن انتبين الباحثة في هذا البحث. أن الجملة تتركب من التركيب، وقد ظهرت انواع التركيب في اللغة العربية وهي:

١- المركب الاسنادى هو اللفظ الذى يطلق علما على انسان، ويتالف من جملة إسمية مثل: "الخير النازل" علم الانسان أو من جملة فعلية مثل (فتح الله).

٢- المركب البياني هو اللفظ المركب من كلمتين تبين الثانية منهما معنى الاولى مثل: " هذا اخوك خالد" ومثل قوله تعالى: "فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- المركب الاضافى هو اللفظ المركب من مضاف ومضاف إليه مثل: "شاعر القرينة" "نور الله". ويسمى أيضا: العلم المركب الاضافى، أى العلم المركب من مضاف ومضاف اليه مثل: ونبت عبد الله بالجو احببت # كراما مواليتها لثاما صميمها.

٤- المركب العطفى هو اللفظ الذى يتركب من المعطوف والمعطوف عليه وبينهما العاطف كقوله تعالى "ان الله وملائكته يصلون على النبي".

٥- المركب العددي هو العدد المركب ويسمى أيضا. المركب الحالى،

المركب النضمي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- المركب المزجي هو اللفظ المركب من كلمتين اعتبرت كالكلمة

الواحدة مثل: "بور سعيد" او جعلتا كلمة واحدة مثل: "بعلبك"

ويسمى أيضا: المركب الامتزاحى دو المزج.^٥

ولذلك الجملة هي المركب الاسنادى فكانت الأمدة على نوعان يعنى

المسند والمسند اليه مثل: "نام زيد فى السرير" "نام زيد" الفعل والفاعل "هما

العمدة". "فى السرير": جار ومجرورهما فضله ومثل: "جاء زيد راكضا".

"راكضا": حال منصوب، فضلة. ومثل: "جاء تلميذ نشيط" "نشيط": نعت هو

فضلة. ومثل: دفتر التلميذ نظيف. "التلميذ": مضاف اليه وهو فضلة. "دفتر

نظيف" مبتدأ وخبره، هما عمدة.

والعمدة فى الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل، فالفعل او ما يشبهه هو

المسند، او المتحدث، او المحمول، او الخبر، مثل: "دخل زيد" دخل فعل هو

المسند. ومثل: "هات القلم" "هات": اسم فعل بمعنى "أعطني" هو سبه الفعل هو

المسند. والفاعل او نائبه هو المسند اليه، او موضوع الكلام، او المتحدث عنه

فكلمة "زيد" فى المثل السابق هي فاعل دخل، والمسند اليه، وكلمة "اللص" فى

المثال، "قتل اللص"، هي نائب فاعل، والمسند إليه. أما فى الجملة الاسمية فالمسند

هو الخبر او ما هو أصله خبر، والمسند إليه هو المبتدأ، مثل: "الماء بارد". "بارد":

Muhadjir Sultoni, *Peper (Problematika Jumlah Fi'liyah)*, 1983, hal. 46.^٥

"بارد": خبر المبتدأ هو المسند. ومثل: "إن الماء بارد" "بارد" خبر "إن" وأصلها خبر المبتدأ وهي المسند و "الماء" اسم "كان" أصله مبتدأ، هو المسند اليه "باردا": خبر "كان" أصله خبر المبتدأ هو المسند. ومثل: "ظننت الماء باردا". الماء مفعول به أول لفعل "ظننت" هو المسند اليه لأن أصله مبتدأ و "باردا" مفعول به ثان هو المسند لأن أصله خبر المبتدأ.^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٦ عزيزة فوال بابي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٦٥٥)، ص. ٥٣.

الفصل الثالث

أنواع الجملة

والجملة من حيث طبيعة المسند ثلاثة أنواع

١- الجملة الفعلية

وهي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على التغيره التجدد، او بعبارة أخرى هي التي يكون فيها المسند فعلا، لأن الفعل بذلالته على الزمان هو الذي يدل على تجدد الاسناد وتغيره، وذلك نحو: قام خالد، ويقوم خالد، وخالد يقوم، ونحو "ان احد من المشركين استجارك" و "إذا مارق بالغدر حاول" و "إذا القوم قالو"، وقوله تعالى: "إذا السماء انشفت"^٧ و "إذا السماء انفطرت"^٨ إلى غير ذلك من الامثلة الفصيحة التي لاحصر لها.

٢- الجملة الاسمية

وهي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على الدوام، او بعبارة أخرى: هي التي لا يكون فيها المسند فعلا، وذلك نحو: محمد أخوك.

^٧ سورة الانشقاق اية ١.

^٨ سورة الانقطار اية ١.

والحديد معدن ... فاخوك ومعدن، دالان هنا على الدوام، أى: دوام
 اتصاف المسند إليهما، لأن الاخوة ثابتة لمحمد، لا تغير، ولا تصير من
 حال. ولأن المعدنية وصف ثابت للحديد، لا يتغير، فكل من هاتين
 الجملتين: جملة إسمية تتألف من ركنين رئيسين.

أ) المسند اليه وهو موضوع الجملة المتحدث عنه.
 ب) المسند وهو الحديث الذى يتحدث به عن موضوع الجملة او
 المسند إليه.

ويسمى المسند إليه فى الجملة الاسمية: مبتدأ.

ويسمى المسند فيها: خبر.

وذلك نحو: خالد لطيف المحضر (خالد) مسند إليه، مبتدأ مرفوع،
 (لطيف) خبر المبتدأ، مرفوع تبعاً (المحضر) مضاف إليه مخفوض.

الجملة الظرفية - ٣

وهي الجملة التى يكون فيها الميند ظرفاً، او مضافاً اليه بالأداة، نحو:
 عند زيد نسوة وأمامك عقبات، ونحو قوله تعالى: "أفى الله شك؟"
 وقولك "فى الدار رجل".

هذه الجملة وأمثالها ليست فعلية، لأن الفعل لا يظهر فيها، وليست
 إسمية، لأن الاسمية ما كان المبتدأ، او المسند إليه فيها صدراً ما لم يطرأ على

المسند ما يقتضى تقديمه، كأنه يحظى باهتمام المتكلم وعنايته، وتقدم المسند في هذه الجملة ليس طارئاً، ثم إن المسند فيها يشير إلى الكينونة العامة، أو الوجود العام، مما يجعلها إلى أن يكون فعلية أقرب منها إلى أن تكون إسمية. كل هذا يجعل هذه الجملة بيّن بين، لاهى بالاسميد ولاهى بالفعلية.

الباب الثالث

الجملة الفعلية وما يختص بها

الفصل الأول

مفهوم الجملة الفعلية

تقدم الباحثة ما وقفه عليه مما يوضح مفهوم الجملة الفعلية معناها معنى لغوياً قبل ان يوضح معنى اصطلاحياً كما يأتي:

الجملة لغة: جماعة الشيء^١، واما الفعلية فهي من الفعل وهو اللفظ الموضوع على جوهر او عرض لتعيينه او لتمييزه. فالجئت باخره ياء النسبة لتدل بذلك على أنه صيغة لما قبله وهو اللفظ الجملة لأنه منسوب اليها.

واما الجملة فيما اصطلح عليه النحاة فهي كما رأى ابن هشام في كتابه:

الجملة هي عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد، والمبتدأ وخبره كزيد قائماً، وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب اللص، واقائم الزيدان، وكان زيد قائماً، وظننته قائماً.^٢ وكانت مرادفة بالمركبات، كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني المركب:

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: مكتب المشرق، ١٩٧٥)، ص. ١٠٢.

^٢ جمال الدين بن هشام الانصاري، معنى اليب، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٦١هـ)، ج. ٢، ص. ٥٢.

قول مؤلف من كلمتين فأكثر لفائدة. سواء كانت الفائدة تامة. مثل: النجاة في المدق ام ناقصة مثل نور الشمس، الإنسانية الفاضلة ان تتقن عملك^٢

الجملة الفعلية هي الجملة التي يكون فيها المسند فعلا، وهي كأية جملة تتألف من ركنين رئيسين هما: الفاعل، وهو المند اليه الفعل وهو المسند. النحو: تساقطت الأوراق في الحريف. تساقطت، فعل ماض والتاء للتأنيث، الاوراق مسند إليه. فاعل مرفوع في الحريف، في أداة إضافة، الحريف مضاف اليه بالأداة. فالمراد بالجملة الفعلية هنا هي عبارة عن قول مؤلف من كلمتين فأكثر لفائدة صدرها فعل، وعبرة اخرى تسمى هذه الجملة بتركيب الفعل والفاعل، الفعل هو المسند والفاعل هو المسند اليه. نحو تساقطت الاوراق في الحريف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العاربية، (بيروت: المكتبة الصرية، ١٣٣٠هـ/١٩١٢م)، ج. ١، ص. ١.

الفصل الثاني

مراد الجملة الفعلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما المواد في الجملة الفعلية فكما يلي:

١- الفاعل

الفاعل هو المسند اليه بعد فعل تام معلوم او شبهه، نحو "فاز المجتهدون" و "السابق فرسه قائر". فالجتهده: أسند إلى الفعل التام المعلوم. وهو "فاز" والفرس: أسند إلى شبه الفعل التام المعلوم، وهو "السابق" فكلاهما فاعل لما اسند إليه.^٤

أ- والمراد بشبه الفعل المعلوم هو:

اسم الفاعل نحو ما حضر أبوك إلى المسجد

اسم الصفة المشبهة نحو محمد حسنة اخلاقه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسم تفضيل نحو أبو بكر اعلم مني

مبالغة اسم الفاعل نحو هل نصار اصحابك؟

اسم الفعل نحو هيهات العقيق

لمصدر/اسم المصدر نحو اعجبني اكرام حمد بكر.^٥

^٤ نفس المراجع، ص. ٢٣٣.

M. Maftuhin Sholeh Nadwi, *Terjemah Alfiah Ibnu Malik*, (Surabaya: Putera °

Jaya, 1406H/1986 M), Juz 2, hal. 15.

ب- الفاعل في الجملة الفعلية

الفاعل في الجملة الفعلية نوعان هما

١- فاعل يفعل الفعل اختيار، نحو خرج خالد من داره، وارتحل الضيف أمسى، وأقبل عمرو من سفره، وروى الراوى هذا الخبر، ونحو ذلك.

٢- وفاعل يقوم به الفعل على حدّ تعبير النحاة، او يتعلقى الفعل، وينفعل به. ولا اختيار له فى أن يفعل الفعل، اولا يفعله، نحو: نزل المطر غزيرا، وسقط محمد من دراجة، وانكسر الابراق، وسرعمر، وغضب خالد ونحو ذلك. ويعرب كل من المرفوعات فى هذه الامثلة فاعلا، لأنه مسند اليه، ولايمنع من ذلك كون بعضها مما ليس له اختيار. او مما يمنع عقلا صدور الفعل عنه، لأن السألة انما تعالج لغويا فلسفيا.^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- نظام الجملة الفعلية

الأصل فى الجملة الفعلية أن يتقدم الفعل، ويليه الفاعل، ثم متعلقات الفعل من مفعول او ظرف، او مضاف اليه بالأداة. نحو: اكرم خالد ضيفه. "الفعل، ثم الفاعل ثم المفعول"، وقف الفارس أمامك "الفعل، ثم

^٦ محمودى المحزومى، فى النحو العربى، (بيروت: دار الرائد العربى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص. ٩١.

الفاعل، ثم الظرف". قفز الصبي في الماء. "الفعل، ثم الفاعل، ثم المضاف إليه بالأداة". إلا أن هذا النظام ليس بثابت، فقد يكون درونه ضرورة، وقد يحظى بعض اجزاء الجملة باهتمام المتكلم. فيفارق مرضعه إلى الصدر. قد يتقدم الفاعل على الفعل، نحو: خالد ينام مبكرا، ونحو أزيد يقوم ام امرو، ونحو قوله تعالى: "وان أحد من المشركين استجارك". وقد يقتدم المفعول على الفاعل وحده. نحو قوله تعالى: "واذا بتلى ابراهيم ربه"^٧ وقد يتقدم على الفعل والفاعل جميعا، نحو قوله تعالى "فريقا هدى" وقوله تعالى: "اياك نعبد واياك نستعين".^٨

٣- إعراب الفاعل

أ) الرفع لفظ او تقديرا او محلا - من احكام الفاعل. وقد يجز لفظا بإضافة المصدر نحو قوله تعالى: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين.^٩ ففعل المصدر (دفع) هو لفظ الجلالة (الله) ولكنه مجرور لفظا بالإضافة وهو في محل رفع.

^٧ سورة الفتح تية، ١١.

^٨ سورة الفاتحة اية، ٤.

^٩ سورة الباقرة اية، ٢٥١.

وقد يجز بمن الزائدة نحو قول تعالى: "ما جاءنا من بشير"^{١٠}

فبشير فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة حرف الجر الزائد.

كما يجز بالباء الزائدة نحو قوله تعالى: "وكفى بالله
شهيدا"^{١١} فلفظ الجلالة (الله) فاعل كفى مرفوع بضمة مقدرة على
آخره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد. ويجز باللام الزائدة
أيضا كقوله تعالى: "هيئات هيئات لما توعدون"^{١٢} فما اسم
موصول بمعنى الذى فى محل رفع فاعل هيئات الاولى. والثانية
توكيد لفظى.

وقد ينصب الفاعل ويرفع المفعول اذا فهم المعنى. سمع
قولهم: خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر. وهذا شاذ
لا يقاس عليه إلا ابن الطراوة.^{١٣}

(ب) الفاعل عمدة فلا يخذف ولكنه قد يكون ضميرا مستترا كقولك
محمد قام؟ ففى قام ضمير مستتر فاعل يعود على محمد. كقوله

^{١٠} سورة المائدة اية، ١٩.

^{١١} سورة الفتح اية، ٢٨.

^{١٢} سورة المؤمنون اية، ٣٦.

^{١٣} أمين السيد، فى علم النحو، (بيروت: دار المعارف، ١٩٧٧م)، ج. ١، ص. ٢٦٨.

صلى الله عليه وسلم. لا يزني الزاني حيث يزني وهو مؤمن.^{١٤}

ولا يشرب الخمر حيث يشرب وهو مؤمن.^{١٥} ففاعل الفعل

(يشرب)، ويدرك ذلك بمجرد النظر في الحديث الشريف لتقدم

تظهره وهو (لا يزني الزني) فاقتضى ذلك ان يكون بعده (ولا

يشرب الشارب) ولا يصح ان يعود الضمير على الزني لفساد

المعنى.

(ج) ومن احكام الفاعل التأخر عن رافعه. وهو الفعل او شبهه. نحو

حضر الرجلان، وزيد مسافر والداه. ولا يجوز تقدم الفاعل على

رافعه فلا تقول في الامثلة المتقدمة: الرجلان حضر، ولا: زيد

والداه مسافر ولا: زيد قام. على ان يكون زيد فاعلا. بل يجوز

على ان يكون زيد مبتدأ. والفعل بعده رافع للضمير المستتر

والتقدير: زيد قام هو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(د) اذا اسند الفعل الى اسم ظاهر مثنى او مجموع وجب تجريد من

العلامة الدالة على التثنية او الجمع. ويكون كحاله اذا اسند الى

المفرد فتقول: قام الطالبان، وحضر المخلصون، وسافرت الهندات،

كما تقول: جاء زيد.

^{١٤} هذا حديث شريف اخرجه البخارى في كتاب الأشربة من صحيحة (بوقاق)، ١٠٤/٧٠.

^{١٥} هذا حديث شريف اخرجه مسلم في كتاب الايمان، ٥٤/١٠.

- (ه) انه يصح حذف فعله، ان أجيب نفي كقولك: (بلى زيد) لمن قال:
 ما قام احد، اي: بلى قام زيد، او استفهام محقق،^{١٦} نحو: (نعم
 زيد) جوابا لمن قال: هل جاءك احد؟ ومنه: (ولئن سألتهم من
 خلقهم ليقولن)^{١٧} او (يستح له فيها بالغدو والاصال رجال).^{١٨}
 (و) اذا كان الفاعل مؤنثا انت فعله: اما بتاء ساكنة في اخر الماضي،
 كقامت هند. واما بتاء المضارعة في اول المضارع نحو: تقوم هند.
 (ز) الاصل في ترتيب الجملة الفعلية ان يذكر الفعل سم الفاعل ثم
 المفعول نحو: اكرم زيد عمرا.^{١٩}

٤- يجب تذكير الفعل مع الفاعل في موضعين

- (أ) أن يكون الفاعل مذكرا، مفردا او مثنى او جمع مذكر سالم وسواء
 كان تذكيره معنى ولفظ، نحو: ينجح التلميذ، او المجتهدان، او
 المجتهدون، او معنى لا لفظا، نحو: "جاء جمزة" وسواء كان ظاهرا،

^{١٦} جمال الدين عبد الله بن هشام، أو ضيغ المسالك الى الفية ابن مالك، (بيروت: لبنان، دار الفكر، ١٤١٤هـ/

١٩٩٤م)، ج. ٢، ص. ٧٨.

^{١٧} سورة الزخرف، الآية، ٨٧.

^{١٨} سورة النور، الآية، ٣٦ و ٣٧.

^{١٩} أمين على السيد، المرجع السابق، ص. ٢٧٦.

كما مثل أم ضميرا، نحو: "المجتهد ينجح، المجتهدان ينجحان،

والمجتهدون ينجحون، وإنما نجح هو، أو أنت، أو هما، أو انتم".

فان كان جمع تكثير: كرجال او مذكر مجموعا بالالف

والتاء، كطلحات وجمرات، او ملحقا بجمع المذكر السالم: كبنين،

جاز في فعله الوجهان: تذكيره وتأنيثه كما سيأتي: اما ان كان

الفاعل جمع مذكر سالما. فالصحيح وجوب تذكير الفعل معه.

واجار الكوفيون تأنيثه، وهو ضعيف فقد أجازوا ان يقال: "أفلح

المجتهدون وأفلحت المجتهدون.

(ب) ان يفصل بينه وبين فاعل المؤنث الظاهر بإلا، نحو: "ما قام الا

فاطمة" وذلك لأن الفاعل في الحقيقة انما هو المستثنى منه المحذوف

اذا التقدير: "م قام أحد إلا فاطمة"، فلما حذف الفاعل تفرع

الفعل لما بعد (إلا): فرقع ما بعدها على أنه فاعل في اللفظ لا في

المعنى، فإن كان الفاعل ضميرا منفصلا مفصولا بينه وبين فعله

بإلا، جاز في الفعل الوجهان كما ستعلم.

وقد يؤنث مع الفصل بها، والفاعل اسم ظاهر، وهو قليل

وخصه جمهور النحاة بالشعر كقوله:

ما برئت من ديبة زدم

في حربنا الا بنات العم

٥- أقسام الفاعل

الفاعل ثلاثة أنواع هو صريح وضمير ومؤول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فالصريح مثل "فز الحق"

- والضمير، إما متصل كالتاء من (قمت) والواو من (قاموا) والألف من والياء من (نقومين). وأما منفصل: كأنا ونحن من قولك (ما قام إلا أنا، وإنما قام نحن) وأما مستتر نحو: (اقوم، وتقوم، ونقوم، وسعد، يقوم، وسعاد تقوم).

والمستتر على ضربين: مستتر دوازا. ويكون في الماضي والمضارع المسندين إلى الواحد الغائب الواحدة الغائبة، ومستتر وجوبا. ويكون في المضارع والأمر المسندين إلى الواحد المخاطب، وفي المضارع المسند إلى المتكلم مفردا أو جمعا. وفي اسم الفعل المسند إلى متكلم: كأف أو مخاطب: "كصه" وفي فعل التعجب، الذي على وزن (ما افعل) نحو: ما احسن العلم وفي افعال الاستثناء: كخلا وعدا وحاشا، ونحو: "جاء القوم ماخلا سعيدا".

والضمير المستتر في افعال الاستثناء يعود إلى البعض المفهوم من الكلام فتقدير قولك جاء القوم ماخلا سعيدا: "جاؤوا ماخلا البعض سعيدا" و "ما" إما مصدرية ظرفية، وما بعدها في تأويل مصدر مضاف

الى الوقت المفهوم منها والتقدير: "جاء واذا من خلوهم من سعيد"
 والتقدير: "جاءوا خالين من سعيد".

والفاعل المؤول: هو ان يأتي الفعل ويكون فاعله مصدرا مفهوما
 من الفعل بعده، نحو: "يحسن ان تجتهد".

(فالفاعل هنا هو المصدر المفهوم من تجتهد، ولما كان الفعل الذي
 بعد "أن" في تأويل المصدر الذي هو الفاعل، سمي الفعل مؤولا).

ويتأول الفعل بالمصدر بعد خمسة احرف، وهي: "ان وان وكي
 وما ولو المصدر يتين فأول، مثل: "يعجبني أن تجتهد" ولتقدير: "يعجبني
 اجتهادك" والثاني، مثل: "بلغني انك فضل" والتقدير: "بلغني فضلك"
 والثالث، مثل: "اعجبني ما تجتهد" القدير: "اعجبني اجتهادك" والرابع
 مثل: "جئت لكي اتعلم" والتقدير: "جئت للتعلم" و "كي" لا يتأول
 الفعل بعدها الا بمصدر مجرور باللام. والخامس مثل: "وددت لو تجتهد"
 والتقدير: "ودرت اجتهادك" و "لو" لا يتأول الفعل بعدها الا بالمفعول كما
 رايت. والثلاثة الأول يتأول الفعل بعدها بالمرفوع والمنصوب والمجرور
 والجملة المؤلفة من الفاعل ومرفوعه تدعى جملة فعلية.^{٢٠}

^{٢٠} مهطفي العلايين، المراجع السابق، ص. ٢٤٥.

٦- يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في ثلاثة مواضع

(أ) أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا ظاهرا متصلا بفعله، مفردا أو مشن

او جمع مؤنث سالما نحو: "جاءت فاطمة، او الفاطمتان او الفاطمات".

(ب) أن يكون الفاعل ضميرا مستترا يعود إلى مؤنث حقيقى او مجازى، نحو "خذيعة ذهبت".

(ج) أن يكون الفاعل ضميرا يعود إلى جمع مؤنث سالم، أو جمع تكسير لمؤنث او لمذكر غير عاقل، غير انه يؤنث بالتاء او بنون جمع المؤنث، نحو: "الزينايت جاءت، اوجئت، وتجيى او يجئن" و (الفواطم اقبلت او قبلن) و (الجمال تسيرا و يسرن).^{٢١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢١} نفس المراجع، ص. ٢٤١.

الباب الرابع

المشكلات في الحملة الفعلية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

المشكلة في تقديم الفاعل على الفعل

أى بعد كل فعل فاعل فالنكرة للعموم كما في علمت نس ويستثنى الفعل المكفوف بما كقلما وكثرما وطالما كذا قالوا. قال الشاطى وهو غير متين في قلما لأنها تستعمل للنفى المض فيمكن أن تكون حرفا نافيا كما فلا تطلب فاعلا وقوله تستعمل للنفى المحض أى غالبا وقد تستعمل لاثبات الشئ القليل كما قاله الرضى وعندى أن مامصدرية هي ومابعدها في تأويل مصدر فاعل ثم رأيته في المغنى عن بعضهم وذكر فيه أن الفعل الفعل المكفوف بما لا يليه الا جملة صرح بفعالها وأن ايلأوها فعلا مقدرا يفسره المذكور في قول الشاعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صددت فأطولت العدود وقلما # وصال على طزل الصدود يدوم

ضرورة وقيل هو من تقدم الفاعل على فعله للضرورة. ويستثنى أيضا الفعل المؤكذ كما في "أتاك أتك الاحقون" وكان الزائدة على الصحيح قاله ابن هشام (قوله اى وشبهه) وانما خص الفعل بالذكر لأنه الأصل ويحتمل أن المراد الفعل اللغوى أى وبعد مفهوم فعل الخ فلا اقتصار في كلامه (قو فاعل مبتدأ)

والمسوع للابنداء بالنكرة وقوع الخبر ظرفا مختصا اذا المراد باختصاصه كما مر في محله عن الشمنى أن يكون ما أضيف إليه الظرف صالحا لأن يبدأ به وهو هنا كذلك، لأن المراد كما أسلفناه وبعد كل فعل وكل فعل في المعنى المحكوم عليه بالفعل فهو ذاك أى الفاعل فى الاصطلاح فلا اتحادين الشرط والحزاء معنى كذا قال المرادى. وفيه أن مرجع الضمير الفاعل فى قوله وبعد فعل فاعل والمراد به الاصطلاحى اذ هو المتكلم عليه هنا ولأنه الواجب التأخير عن الفعل.^١

واختلف النحويون فى تلك المسألة:

المذهب البصريين: حكم الفاعل التأخر عن رفعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلامه وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلاتقول الزيدان قام ولازيد غلامه قائم ولازيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما بل على أن يكون مبتدأ والفعل بعد رافع لضمير مستتر والتقدير زيد قام هو.^٢ أو كالامثلة السالفة وقد يوجد فى بعض الاساليب الفصحى ما يوهم ان الفاعل متقدم والواقع أنه ليس بفاعل فى الراى الأرجح. فمى مثل: "خير زاد" تعرب كلمة: "خير" فاعلا مقدما، وانما هي مبتدأ. وفاعل الفعل بعده ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على الخبر، والجملة الفعلية خبر مبتدأ وفى مثل: إن ملهوف استعان بك فعاونه، تعرب كلمة: "ملهوف" فاعلا بفعل مدذوف يفسره الفعل بعدها، والتقدير: ان استعان بك ملهوف، - استعان بك - فعاونه. ومثله: إن أحد استفاث بك

^١ شرح الأشموني، حاشية الصبان، (بيروت: دار الفكر)، ج ٢، ص. ٤٥،

^٢ بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، (بيروت: دار الفكر، ٦٩٨-٧٦٩هـ) ج ١، ص. ٣٦٠.

فأغشه ... وقوله تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره)^٣ فالفاعل لا يكون متقدما. أما الاسم المتقدم على الفعل في تلك الأمثلة واشباهها فقد يعرب حيناً، مبتدأ، وفاعل الفعل الذى بعده ضمير مستتر يعود على ذلك الاسم، وقد يعرب في حالات أخرى فاعلا لفعل محذوف يفسره المذكور بعده. أو غير هذا من الأوكه الاعرابية الصحيحة التى تستبعده أن يكرن فاعلا متقدما.^٤

فلا يجوزون تقدم الفاعل على عامله لسببين:

اولها: ان الفاعل مع فعله ككلمة واحدة ذات جزاين، صدرها هو الفعل، وعجزها هو الفاعل، وكما لا يجوز تقدم عجز الكلمة على صدرها، فلا يجوز تقدم ما هو بمترلة العجز، على ما هو بمترلة الصدر.

ثانيهما: ان تقدم الفاعل يوقع في اللبس بينه وبين المبتدأ. ففي قولنا: "زيد قام" إذا كان تقدم الفاعل جائزا، لا يدرى السامع، أنزيد الابتداء بـ "زيد" والاختبار عنه بالفعل، المتضمن ضميرا واقعا فاعلاله، يعود إلى زيد، أم نريد إسناد قام وحده إليه؟ والفرق بين الحالين، أن جملة الفعل وفاعله، تدل على حدوث الشئ، بعد ان من قام به او وقع منه، ولهذا خرج البصريون رواية الرفع (وقول الزباء) بفتح الزاى والباء الموحدة المشددتين والمدملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائق:

^٣ سورة التوبة، آية: ٦

^٤ عابس حسن، النحو الوفي، (مصر: دار المعارف، ١١١٩م) الطبعة الثالث، ج ٢، ص. ٧٣

مالجمال مشيها وئيدا # احندلا يحملن أم حديدا.^٥

أحدهما: "مشيها" مبتدأ، و "وئيدا": حال فاعل فعل محذوف، والتقدير

مشيها يظهر وئيدا (وجملة الفعل المحذوف وفاعله): في محل رفع خبر المبتدأ.

ثانيهما: "مشيها": بدل من الضمير المستكن في (الجار والمجرور) الواقع

خبرا وهو "للجمال" لأن متلق هذا الجار والمجرور، كان يتحمل ضميرا مرفوعا

بالفاعليه، ولما حذف المتعلق، انتقل الضمير الى الجار والمجرور.^٦

مذهب الكوفيون: جاز تقديم الفاعل على رفعه. نحو: زيد قام، وزيدان

قام، والزيدون قام. وهذا معنى قوله: "وبعد فعل فاعل" قوله: (فاجازوا التقديم في

ذلك كله) أي تمسكا بقوله.

الزباء: ماللجمال وئيدا # اجندلا يحملن ام حديدا

"مشيها" (بالرفع) فاعل مقدم (وئيدا) و "ها" مضاف إليه، "وئيدا" حال

من الجمال. لأهم: يحIRON تقدم الفاعل على عامله، والتقدير - عندهم : أي

شيء ثابت للجمال حال كونه وئيدا مشيها.^٧

كلام السبويه فقد تحقق تقدم الفاعل على دافعه في الجملة وكذا في

التصريح (قوله تمسكا بقول الزباء) ملكة الجويرة حيث رفع مشيها فاعلا للحال

^٥ تفريخ الشاهد: هذا بيت من مشطور الرجز.

^٦ جمال الدين عبد الله بن هشام، اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، (بيروت: دار الفكر)، ج ٢، ص. ٨١

^٧ Bahauddin Abdullah Ibnu Aqil, *Terjemah Alfiah Syarah Ibnu Aqil*, (Bandung:

Sinar Baru Algensindo, 1927/2000), Jilid 1, hal. 303.

اعني وئيدا ولا يجوز كونه مبتدأ لعدم وجود خبر له وما للجمال مبتدأ وخبر الوئيد صفة مشبهة من التزدة وهي التأني والحنذل الحسرو وإنما لم يجعل مشبها فاعلا للجار والمجرور لاعتماده على الاستفهام لأن الجار والمجرور على هذا التقدير رافع للاسم الظاهر فلا ضمير فيه يرجع إلى ما فتحلو الجملة الخبرية عن رابط والتقدير تكلف (قوله محذوف الخبر) أي وجوبا لسند الحال مسنده واورد عليه المعنى انه تخرج على شاذ لعدم استكمال شروط حذف الخبر و سدا الحال مسنده لأن هذه الحال تصلح خبرا عن المبتدأ (قوله وقيل ضرورة).^٨

قال مصطفى الغلاييني في كتابه: وترى أن الاستشهاد به لا يجوز، لأن الزباء هذه مشكوك في كثير من إخبارها. ثم أنها لم تنشأ في بيئة يصح الاستشهاد بكلام أهلها: فإنها من أهل "باجرما" وهي قرية من أعمال البليخ، قرب الرقة، من أرض الجزيرة، جزيرة "اقور" التي بين الفرات ودجلة، وهي مجاورة لديار الشام. والعلماء لا يشتشهدون بكلام الفصحاء المجاورين بجزيرة العرب. فكيف يصح الاشتشهاد بكلام امرأة من أهل جزيرة "اقور"؟ وقد قالو: أنها كانت ملكة الجزيرة، زكانت تتكلم بالعربية. راجع ترجمتها في شرح الشواهد للعيني، في شرح شواهد الفاعل. وفي مجمع الأمثال للميداني في شرح المثل: "بيقة صرم الرأى". وذكر في جمهرة الامثال هذه أنها كانت على الشام والجزيرة من قبل الروم. وفي القاموس وشرحه للزبيدي أن الزباء اسم الملكة الرومية، تمد وتقصر،

^٨ شرح الاشموني، دراسة سابقة، ص. ٤٦.

وهي ملكة الجزيرة، وتعد من ملوك الطوائف وهي بنت عمر وبن الظرب أحد أشرف العرب وحكمائهم، خذعه جذعة الأبرش، وأخذ عليه ملكه وقتله، وقامت هي يأخذ شأره في قصة مشهودة مشتملة على أمثا كثيرة.^٩

نقول: وإن تاريخ الزباء يشبه تاريخ زنوبيا، التي بذكرها الروم في اخبارهم ويرجع العلماء أنها هي. ويراجع الكلام على "باجرما" و "جزيرة أقور" في معجم البدان.

قال جمال الدين عبد الله بن هشام في كتابه: ذكر فيما ظاهره فاعل ثلاث صور:

الأولى: ما يكون المتقدم فيه مبتدأ ليس غير. نحو زيد قام، ونقدر الفاعل ضميراً مستتراً في الفعل يعود إلى ذلك المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة- هنا واحدة اسمية على الأرجح، وإن كان المبرد يجوز أن يكون "زيد" فاعلاً لفعل محذوف، فيكون لدينا جملتان فعليتان، وهذا رأى ضعيف، لأن المبرد نفسه يرجح كون "زيد" مبتدأ.

الثانية: ما يكون الاسم المتقدم فيه فاعلاً ليس غير، كما في الآية الكريمة (وإن أحد من المشركين...) ف "أحد" فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، فيكون لدينا جملتان فعليتان، الثانية مفسرة للآولى. ونظير هذا المثال: اسم مرفوع وقع بعد أداة تختص بالفعل، كأدوات الشرط والتحضيض.

^٩ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار مكتبة مصرية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٢م)، ج ٢، ص.

الثالث: مايجوز فيه الوجهان: وهو أن يقع الاسم المرفوع بعد أداة يجوز أن تدخل على الفعل، وعلى الاسم، كهمزة الاستفهام، ومثاله: ما ذكر في الآيتين: (أبشر يهدوننا) و (أنتم تخلقونه).^{١٠}

تري الباحثة إلى أن وجود المشكلات في علم النحو نشأت من أقوال العلماء المختلفة بل الباحثة في هذه الرسالة تذهب إلى هذه المسألة على مذهب البصريين لأن رأى العلماء الكوفيين، دليلهم ضعيف. قال المصطفى الغلايين في كتابه: لا يجوز، لأن الزباء هذه مشكوك في كثير من اخبارها. ثم انها تنشأ في بيئة يصح الاستشهاد بكلام اهلها. فإنها من أهل "باجرما" وهي قرية من أعمال البليخ، قرب الرقة، من أرض الجزيرة، جزيرة "أقور"، التي بين الفرات ودجلة، وهي مجاورة لديار الشام. والعلماء لا يستشهدون بكلام الفصحاء المجاورين لجزيرة العرب. فكيف يصح الاستشهاد بكلام امرأة من أهل جزيرة "اقور"؟ وقد قالوا: إنها كانت ملكة الجزيرة، وكانت تتكلم بالعربية. راجع ترجمتها في شرح الشواهد للعيني، في شرح شواهد الفاعل. وفي جميع الأمثال هذه أنها كانت على الشام والجزيرة من قبل الروم. وفي القاموس وشرحه للزبيدي أن الزباء اسم الملكة الرومية، تمد وتقصر، وهي ملكة الجزيرة، وتعد من ملوك الطوائف وهي بنت عمرو بن الطرب أحد أشراف العرب وحكمائهم، خدعه جذيمة الأبرش، وأخذ عليه ملكه وقتله، وقامت هي بأخذ ثأره في قصة مشهورة مشتملة على أمثال كثيرة.

^{١٠} جمال الدين عبد الله بن هشام، دراسة سابقة، ص. ٧٩.

الفصل الثاني

المشكلات في الفعل اذا ما اسند مثنى او جمع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مذهب البصريين: وجرد الفعل اذا ما أستد لاثنين أو جمع كـ"فاز الشهدا" الشائع أن يتجرد عامله (فعلا كان، أو شبه فعل) من علامة في آخره تدل على التثنية أو على الجمع حين يكون الفاعل اسما ظاهرا مثنى أو جمعا، نحو: طلع النيران - أقبل المهنتون - برعت الفتيات في الحرف المترلية. فلا يصح في الامثلة السابقة وأشباهاها - طبقا للرأى الشائع - أن يتصل باخر الفعل ألف تثنية، ولاواو جماعة، ولانون نسوة، فلا يقال: طلعا النيران - اقبلوا المهنتون - برعن الفتيان ... إلا على لغة تزيد هذه العلامات مع وجود الفاعل الظاهر بعدها. وهي لغة فصحة، ولكنها لم تبلغ من درجة الشبوع والجرى على ألسنة القاصحاء ما بلغة الأولى التي يحسن الاكتفاء بها اليوم، والاختصار عليها، إيثارا للأشهر، وتوحيد للبيان - مع صحة الأخرى. ^{١١} وقال الله تعالى: قال رجلان، وجاء المعذرون، ^{١٢} وقال الظلمون، ^{١٣} وقال نسوة. ^{١٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١} عباس حسن، دراسة سابقة، ص. ٧٣.

^{١٢} سورة المائدة، آية: ٢٣

^{١٣} سورة التوبة، آية: ٩٠

^{١٤} سورة الفرقان، آية: ٨

^{١٥} سورة يوسف، آية: ٣٠

مذهب جمهور العرب: انه إذا أسند الفعل إلى ظاهر - مثنى، أو مجموع -
وجب تحريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كجمله إذا أسند إلى
مفرد. فتقول: "قام الزيدان، وقام الزيدون، وقامت الهندات، كما نقول: "قام
زيد"، ولا تقول على مذهب هؤلاء: "قام الزيدان" ولا "قاموا الزيدون"، ولا "قمن
الهندات" فتأتي بعلامة في الفعل الرفع للظاهر، على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا
به، وما اتصل بالفعل - من الالف، والواو والنون حروف تدل على التثنية الفاعل أو
جمعه، بل على ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخرًا، والفعل المتقدم وما اتصل به
اسما في موضع رفع به، والجملة في موضع رفع خبرا عن الاسم المتأخر.
ويحتمل وجها آخر، وهو: أن يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما
تقدم. وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسماء المضمرة. أعني الألف، والواو،
والنون.^{١٦}

ومذهب طائفة من العرب: وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصفار
في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة تدل
على التثنية او الجمع فتقول قام الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون
الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت
هند حرفا تدل على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذى بعد الفعل المذكور.
مرفوع به كما ارتفعت هند بقامت ومن ذلك قوله:

^{١٦} عبد الله محمد جمال الدين مالك، شرح ابن عقيل، (بيروت: دار الفكر، ١٦٧٢هـ)، ج ١، ص. ٣٦٧.

تولى قتال المارقين بنفسه # وقد اسلمه مبعد وحميم

يلومونني في اشتراء النخ — # بل أهلي فكلهم يعذل

رأين الغواني الشيب لاح بعارضى # فاعرضن عني بالحدود النواخر

فمبعد وحميم مرفوعان بقوله أسلماه والألف في اسلماه حرف يدل على

كون الفاعل اثنين وكذلك اهلى مرفوع بقوله يلومونني والواو حرف يدل على

الجمع والغوي مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المؤنث وإلى هذه اللغة

اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدو. إلى اخر البيت ومعناه انه قديؤتى في

الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال

بأن ذلك قليل والامر كذلك وانما قال: "والفعل للظاهر بعد مسند" لئنه على ان

مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذى بعده

وأما اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر

مبتدأ او بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التى يعبر

عنها النحويون بلغة "أكلوني البراغيث" ويعبر عنها المصنف فى كتبه بلغة يتعاقبون

فيكم ملائكة باليل وملائكة بالنهار فـ(لبراغين) فاعل (أكلوني) و (ملائكة) فاعل

(يتعاقبون) هذا زعم المصنف.^{١٧}

قال ابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك فى كتابه: شار بذلك إلى أنه

مردود، بأنه حديث مختصر حذف الراوى صدره، ولفظه: "ان الله ملائكة

^{١٧} نفس المراجع، ص. ٣٦٨.

يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار "فيتعاقبون" صفة ملائكة السابق، والواو: ضمير يرجع إليها، وملائكة بالليل مستأنف لبيان ما أجمل، وهكذا يكون الحال بعد الاختصار، فالواو ضمير عائد على ملائكة المحذوفة كأصلها لكن قيل: يبعد كون الراوى يختصره ويجعل المحذوف.^{١٨}

قد استشهد ابن مالك على هذه اللغة بهذا الحديث، وذلك على اعتبار أن الواو في "يتعاقبون" يلامه جمع الذكور، و "ملائكة" وهو الفاعل مذكور بعد الفعل المتصل بالواو. وقد تكلم على هذا الاستدلال قوم، من المؤلفين، وقالوا: ان هذه الجملة قطعة من حيث مطول. وقدروى هذه القطعة مالك رضي الله عنه في الموطأ، وأصله "ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار" فاذا نظرت إلى الحديث المطول كانت الواو في "يتعاقبون" ليست كلمة على جمع الذكور، ولكنها ضمير جماعة الذكور، وهي فاعل، وجملة الفعل وفاعله صفة ملائكة الواقع اسم إن، و "ملائكة" المرفوع بعد ليس فاعلا، ولكنه من جملة مستأنفة القصد منها تفصيل ما أجمل أولا، فهو خبر مبتدأ محذوف، ولورود هذا الكلام على هذا الاستدلال تجد الشارح يقول في آخر تقريره: هكذا زعم المصنف " يريد أن يبرأ من تبعته. وقائل أن يقول: ان الاستدلال بالقطعة التي

^{١٨} نفس المراجع، ص. ٣٧١.

رواها مالك بن أنس في الموطأ، بدون التفات إلى الحديث المطول المروي في رواية

أخرى.^{١٩} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباحثة في هذه الرسالة تذهب إلى هذه المسألة على مذهب البصريين لأن

لهم حجة قوية وعقلية ومسئولية من المذهب الاخرى قليلا. اذا جعلت الفعل

مسندا إلى الظاهر الذى بعده، وأما إذا جعلته مسندا إلى المتصل به - من الألف

والواو، والنون وجعلت الظاهر مبتدأ، او بدلا من الضمير، فلا يكون ذلك قليلا،

وهذه اللغة القليلة هي التي تعبر عنها النحويون، بلغة "أكلوني البرغيث" وحديثه

مردود لأن حديث مختصر حذف الراوى صدره. الفرق بين علامة التأنيث

وعلامة التثنية والجمع من ثلاثة أوجه:

الأول: ان إلحاق علامة التثنية والجمع لغة لجماعة من العرب بأعيانهم -

يقال: هم طيء، ويقال: هم أزد شنوءة - وأما إلحاق تاء التأنيث فلغة جمع

العرب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني: أن إلحاق علامة التثنية والجمع عند من يلحقها جائز في جميع

الاحوال، ولا يكون واجبا اصلا، فأما إلحاق علامة التأنيث فيكون واجبا اذا

كان الفاعل ضميرا متصلا لمؤنث مطلقا، واذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقى

التأنيث، على ماسياتى بيانه وتفصيله.

^{١٩} إمام الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (بيروت: المكتب القاهرة: ١٤١٨هـ/

١٩٩٥م)، ج١، ص. ٤٢٩.

الثالث: ان احتياج الفعل إلى علامة التأنيث أقوى من احتياجه إلى علامة

التثنية والجمع لأن الفاعل قد يكون مؤنثا بدون التأنيث ويكون الاسم مع هذا

مشاركاً بين المذكر والمؤنث كزيد وهند، فقد سمي بكل من زيد وهند مذكر

وسمي بكل منهما ومؤنث، فاذا ذكر الفعل بدون علامة التأنيث لم يعلم مؤنث

فاعله ام مذكر، فأما المثني والجمع فانه لا يمكن فيهما احتمال المفرد.

الفصل الثالث

المشكلات في تقديم معمول الفعل المقصور عليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذهب البصريون إلى انه يجوز "ماطعامك أكل إلا زيد" وإليه ذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب فاحتجوا بأن قالوا: أما اجوزنا ذلك لأن "زيد" مرفوع بالفعل، والفعل متصرف، فجاز تقديم معمول عليه مقولهم "عمرا ضرب زيد".

ذهب الكوفيون إلى انه لايجوز "ماطعامك أكل الا زيد" أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: انما قلنا ذلك لأن الاصل في "زيد" أن لا يكون هو الفاعل، فإنما الفاعل في الاصل محذوف قبل الا، لأن التقدير فيه: ما أكل احد طعامك الا زيد والذي يدل على ذلك قولهم "ماخرج إلا هند، وما ذهب إلا دعد" ولو كان الفعل لدعد وهند في الحقيقة لأثبتوا فيه علامة التانيث لأن الفاعل مؤنث حقيقى، فلما لم يثبتوا في الفعل علامة دل على أن الفاعل هو "أحد" المحذوف، ويدل عليه أيضا أن "الا" باها الإستثناء، والاستثناء يجب أن يكون من الجملة، ولايد أن يقدر قبلها مايصح أن يكون الذى بعدها مستثنى منه، فوجب ان يكون التقدير: ما اكل أحد طعامك الا زيد، إلا انه اكتفى بالفعل من "أحد" فصار بمرئية، والاسم لايتقدم صلته عليه ولايفرق بينها وبينه، فكذلك الفعل الذى قام مقامه.

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما قولهم "إن الأصل ألا يكون زيد هو الفاعل لأن التقدير: ما أكل أحد طعامك إلا زيد" قلنا: لا نسلم أن "أحدا" مقدر من جهة اللفظ، وإنما هو مقدر من جهة المعنى، كما أن المعنى يدل على أن "عرقا" في قولهم "تصيب زيد عرقا" فاعل معنى، وإن لم يكن فاعلا لفظا، ولهذا لم تثبت علامة التأنيث في قولهم "ماخرج إلا هند، وما ذهب إلا دعد" وما اشبه ذلك على أنه قد حذف علامة التأنيث الحقيقي مع الفصل في قولهم "حضر القاضي اليوم إمراة" وقال الشاعر:

إن امرأ غره منكن واحدة # بعدى وبعذك في الدنيا المفروف

والاستشهاد بهذا البيت في قوله "غره واحدة" حيث لم يصل تأنيث، فانه في الأصل صفة لموصوف محذوف، وتقدير الكلام: غرة منكن امرأة واحدة، والأصل في الفاعل الحقيقي التأنيث أن تلزم في فعله التاء، والذي جرأ هذا الشاعر على حذف التاء هو الفصل بين الفعل والفاعله التاء، والذي جرأ هذا الشاعر على حذف التاء هو الفصل بين الفعل والفاعله بالمفعول الذي هو الضمير المتصل وبالجار والمجرور - وهو قوله "منكن".^{٢٠}

ترى الباحثة إلى أن وجود المشكلات في علم النحو نشأت من أقوال العلماء المختلفة بل تذهب الباحثة في هذه المسألة إلى مذهب البصريين لأنه قد استعمل عادة كثيرة آراء العلماء البصرة من العلماء الكوفة.

^{٢٠} محمد محي الدين الحميد، الانصاف، (بيروت: دار الفكر)، ج ١، ص. ١٧٣.

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id الخاتمة digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن تدرس الباحثة عن رسالتها الجامعية تحت عنوان: "المشكلات الجملة الفعلية في علم النحو" تستطيع أن تأخذ الاستنباطات من ذلك البحث. فعلى هذا وضعت الباحثة هنا الاستنباطات والاقتراحات في اخير مسافة كتابة هذه الرسالة.

أ- الاستنباطات

وفقا على ماسبق ذكره وبيانه في هذه الرسالة أخذت الباحثة الاستنباطات كما يالى:

١- الجملة الفعلية هي التى يكون فيها المسند فعلا، لأن الفعل بدلالته على الزمان هو الذى يدل على تجدد الاسناد وتعيره وذلك نحو: قام خالد، ويقوم خاد وقول تعالى "اذا السماء انشقت، واذا السماء انفطرت" الى غير ذلك من الامثلة الفصحية التى لاحصر لها.

٢- المشكلات التى تتعلق بالجملة الفعلية يعنى بقضية الفعل والفاعل من حيث وقوعها وأصلها نحو: مشكلات فى تقديم الفاعل على الفعل. مشكلات فى الفعل اذا ما أستد مثنى أو جمع. مشكلات فى تقديم معمول الفعل المقثور عليه.

أ- المذهب البصريين: حكم الفاعل التأخر عن رفعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول زيد قام

على أن يكون زيد فاعلاً مقديماً بل على أن يكون مبتدأ والفعل بعد

رافع الضمير مستتر والتقدير زيد قام هو. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مذهب الكوفيين: جاز تقديم الفاعل على رفعه. نحو: زيد قام، وزيدان قام، والزيدون قام.

تري الباحثة إلى أن وجود المشكلات في علم النحو نشأت من أقوال العلماء المختلفة بل الباحثة في هذه الرسالة تذهب إلى هذه المسألة على مذهب البصريين لأن رأى العلماء الكوفيين، دليلهم ضعيف. قال المصطفى الغلايين في كتابه: الزباء هذه مشكوك في كثير من أخبارها ثم انهم تنشأ في بيئة يصح الاستشهاد بكلام أهلها.

ب- مذهب البصريين: وجرد الفعل إذا ما أستد لاثنين أو جمع كـ "فاز الشهدا"

مذهب جمهور العرب: انه إذا أسند الفعل إلى ظاهر - مثنى، أو digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مجموع - وجب تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كحاله إذا أستد إلى مفرد. فتقول: "قام الزيدان، وقام الزيدون، وقامت الهندات، كما نقول: "قام زيد".

مذهب طائفة من العرب: وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع فتقول قام الزيدان

وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروفا

تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حروفا تدل

على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور.

الباحثة في هذه الرسالة تذهب الى هذه المسألة على مذهب

البصريين لأن لهم حجة قوية وعقلية ومسئولية من المذهب

الاخرى قليلا. اذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده،

وأما إذا جعلته مسندا إلى المتصل به - من الألف والواو، والنون

وجعلت الظاهر مبتدأ، او بدلا من الضمير، فلا يكون ذلك قليلا،

وهذه اللغة القليلة هي التي تعبر عنها النحويون، بلغة "أكلوني

البرغيث" وحديثه مردود لأن حديث مختصر حذف الراوى

صدره.

ج- ذهب البصريون إلى انه يجوز "ماطعامك أكل إلا زيد" وإليه ذهب

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب فاحتجوا بأن قالوا: إنما اجوزنا

ذلك لأن "زيد" مرفوع بالفعل، والفعل متصرف.

ذهب الكوفيون الى انه لايجوز "ماطعامك أكل الا زيد" أما

الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: انما قلنا ذلك لأن الاصل في "زيد"

أن لا يكون هو الفاعل، وإنما الفاعل في الاصل محذوف قبل الا،

لأن التقدير فيه: ما أكل احد طعامك الا زيد.

ترى الباحثة إلى ان وجود المشكلات في علم النحو نشأت من أقوال العلماء المختلفة بل تذهب الباحثة في هذه المسألة إلى مذهب البصريين لأنه قد استعمل عادة كثيرة اراء العلماء البصرة من العلماء الكوفة.

ب- الاقتراحات

لقد مضى: البحث عن الاستثناء والنتهى من كتابته كتاب عملية. ولكن الباحثة اعتمدت ان هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. وعلى هذ ترجوا الباحثة من القراء والباحثة ان تدرسوا كما هذى الرسالة دراسة عميقة مع تصحيحاتكم عند عثوركم على الاخطاء والتقصان. فشكرا جميلا على كل ماورد منكم من التصحيحات والتصويبات والى الله مرجعنا والله اعلم بالصواب. هذا انتهت الباحثة من بحثها الجامعى لعل الله أن يرزقها رزق العمل والمنفعة.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن.

ابي البركات، كمال الدين. الانصاف، بيروت: دار الفكر، مجهول السنة.

ابي عمر، جمال الدين. الكافية في النحوى، بيروت: دار الكتاب العلمية، ٥٧٠هـ.

الأسموني، خاشية الصبان، بيروت: دار الفكر، ج ٢.

ابن، قنير، كتاب سيويه، القاهرة: دار الكتاب العربي، مجهول السنة.

جمال الدين. عبد الله. ابن مالك، شرح ابن عقيل، بيروت: دار الفكر، ٦٧٢هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حسن، عابس. النحو الوفي، مصر: دار المعارف، ١١١٩م، الطبعة الثالث، ج ٢.

السيد، على. في علم النحو، بيروت: دار المعارف، ١٩٧٧م، ج ١.

عبد الرحمن، القاسم، نتائج الفكر في النحو، بيروت: المكتبة العصرية، ١٨١٢هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبد الله، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، بيروت: المكتبة العصرية طبعة جديدة،

مجهول السنة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبد الله، جمال الدين. أو ضيحه المسالك الى الفية ابن مالك، بيروت: لبنان، دار
الفكر، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ج. ٢.

عبد الله، محمد، مغنى اللبیت، بيروت: المكتبة العصرية مجهول السنة.

عثمان، الفتح، الخصائص، مصر: دار الكتاب العربية مجهول السنة.

الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العاربية، بيروت: مكتب مهريه، الطبعة
الثانية، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م.

فوال، عزيزة. المعجم المفصل في النحو العربي، بيروت: دار الكتب العلمية،
١٦٥٥.

كریم رحمهما الله، شرح العلاقة ابن عقيل، بنادوخ: شركة المعارف، مجهول
السنة.

محي الدين الحميد، محمد. الانصاف، بيروت: دار الفكر، ج ١.

محرومي، محمد. بقى النحو العربي، بيروت: در الرائد العربية، الطبعة الثاني
١٤٠٦هـ / ١٩٨٩م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة الاعلام، بيروت: مكتبة المشرق، ١٩٧٥.

Bahauddin, Abdullah. *Terjemah Alfiah Syarah Ibnu Aqil*, Bandung: Sinar Baru Algensindo, 1927/2000, Jilid 1.

Fahmi, Akromi. *Ilmu Nahwu dan Sharaf*, Jakarta: PT. Raja Grafindo, 1999.

Maftuhin. M. Sholeh Nadwi, *Terjemah Alfiah Ibnu Malik*, Surabaya: Putera Jaya, 1406H/1986 M, Juz 2.

Muhammad, Syeh Samsudin, *Ilmu Nahwu terjemah Mutamimah al-Jurumiyah*, Bandung: Sinar Baru Al-Gensindo, 2001.

Sultoni, Muhajir. *Peper (Problematika Jumlah Fi'liyah dalam Bahasa Arab)*, 1989.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id